

لسان العرب

(فرق) الفَرَقُ خلاف الجمع فَرَقَه يَفْرُقُهُ فَرَقًا وَفَرَّقَه وقيل فَرَقَ للصلاح فَرَقًا وَفَرَّقَ للإفساد تَفَرَّقًا وانفَرَقَ الشيء وتَفَرَّقَ وفُتِرَقَ وفي حديث الزكاة لا يُفَرَّقُ بين مجتمع ولا يجمع بين مُتَفَرِّق خشية الصدقة وقد ذكر في موضعه مبسوطاً وذهب أحمد أن معناه لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاةً وبالْبصرة أربعون كان عليه شاتان لقوله لا يُجْمَعُ بين مُتَفَرِّق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كانت له إبل متفرقة في بلادٍ شَتَّى إِنْ جُمِعَتْ وَجِبَ فِيهَا الزكاة وَإِنْ لَمْ تَجْمَعْ لَمْ تَجِبْ فِي كُلِّ بَلَدٍ لا يَجِبُ عَلَيْهِ فِيهَا شَيْءٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْبَيْتُ الْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا .

(* قوله « ما لم يفترقا » كذا في الأصل وعبارة النهاية ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا) اختلف الناس في التَّفَرُّقِ الَّذِي يَصِحُّ وَيَلْزَمُ الْبَيْعَ بِوَجُوبِهِ فَقِيلَ هُوَ بِالْأَبْدَانِ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ مَعْظَمُ الْأَثَمَةِ وَالْفُقَهَاءُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَغَيْرُهُمَا إِذَا تَعَاقَدَا صَحَّ الْبَيْعُ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرَقَا وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَشْهَدُ لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ رِوَايَةَ ابْنِ عُمَرَ فِي تَمَامِهِ أَنَّه كَانَ إِذَا بَاعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يَتِمَّ الْبَيْعُ قَامَ فَمَشَى خَطَاوَاتٍ حَتَّى يُفَارِقَهُ وَإِذَا لَمْ يُجْعَلِ التَّفَرُّقُ شَرْطًا فِي الْإِنْعِقَادِ لَمْ يَكُنْ لَذِكْرِهِ فَائِدَةٌ فَإِنَّهُ يُعْلَمُ أَنَّ الْمُشْتَرِيَّ مَا لَمْ يَوْجَدْ مِنْهُ قَبُولَ الْبَيْعِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ وَكَذَلِكَ الْبَائِعُ خِيَارُهُ ثَابِتٌ فِي مَلِكِهِ قَبْلَ عَقْدِ الْبَيْعِ وَالتَّفَرُّقُ وَالْإِفْتِرَاقُ سَوَاءٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ التَّفَرُّقَ لِلْأَبْدَانِ وَالْإِفْتِرَاقَ فِي الْكَلَامِ يَقَالُ فَرَقْتُ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ فَأَفْتَرَقَا وَفَرَّقْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَتَفَرَّقَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B فَرَّقُوا عَنِ الْمَنْيَّةِ وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسِينَ يَقُولُ إِذَا اشْتَرَيْتَ الرَّقِيقَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْحَيَوَانِ فَلَا تُغَالُوا فِي الثَّمَنِ وَاشْتَرُوا بِثَمَنِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ رَأْسِينَ فَإِنْ مَاتَ الْوَاحِدُ بَقِيَ الْآخَرُ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ فَرَّقْتُمْ مَالَكُمْ عَنِ الْمَنْيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يُفَرِّقُ بِالشُّكِّ وَيَجْمَعُ بِالْيَقِينِ يَعْنِي فِي الطَّلَاقِ وَهُوَ أَنَّ يَحْلِفُ الرَّجُلُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ ائْتَمَرَ فِيهِ وَلَا يُعْلَمُ مَنْ الْمُصِيبُ مِنْهُمْ فَكَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ احْتِياطًا فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهِ مِنْ صُورِ الشُّكِّ فَإِنْ تَبَيَّنَ لَهُ بَعْدَ الشُّكِّ الْيَقِينُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَرَّقَ الْجَمَاعَةَ فَمَيَّتَتْهُ جَاهِلِيَّةٌ يَعْنِي أَنَّ كُلَّ جَمَاعَةٍ عَقَدَتْ عَقْدًا يُوَافِقُ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَفَارِقَهُمْ فِي ذَلِكَ الْعَقْدِ فَإِنْ خَالَفَهُمْ فِيهِ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَمَيَّتَتْهُ جَاهِلِيَّةٌ أَي يَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ فَرَّقْنَا بَكُمْ الْبَحْرَ مَعْنَاهُ شَقَقْنَاهُ

والفرقُ القسَمُ والجمعُ أفرقُ ابن جني وقراءة من قرأَ فرّنا بكم البحر بتشديد
الراء شاذة من ذلك أي جعلناه فرّقا وأقساما وأخذتُ حقي منه بالتحريك
والفرقُ الفلّاقُ من الشيء إذا انفلقَ منه ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كلُّ
فرقٍ كالتَّوَد العظيم التهذيب جاء تفسير فرقنا بكم البحر في آية أخرى وهي قوله
تعالى وأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرقٍ كالطود
العظيم أراد فانفلق البحرُ فصار كالجبال العظام وصاروا في قراره وفرق بين
القوم يفرق ويفرق وفي التنزيل فافرّق بيننا وبين القوم الفاسقين قال اللحياني
وروي عن عبيد بن عمير الليثي أنه قرأَ فافرّق بيننا بكسر الراء وفرّق بينهم
كفرّق هذه عن اللحياني وتفرّق القوم تفرّقا وتفرّقا الأخرى عن اللحياني
الجوهرى فرّقته بين الشينين أفرّق فرقا وفرّقانا وفرّقته الشيء تفرّقا
وتفرّقة فانفرق وافترّق وتفرّق قال وفرّقته أفرّق بين الكلام
وفرّقته بين الأجسام قال وقول النبي A البديع بالخيار ما لم يفرقا
بالأبدان لأنه يقال فرّقته بينهما وتفرّقا والفارقة مصدر الافتراق قال
الأزهري الفارقة اسم يوضع موضع المصدر الحقيقي من الافتراق وفي حديث ابن مسعود
صلّى مع النبي A بمنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تفرّقت بكم الطرّق أي ذهب
كل منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنّة وفارق الشيء مفارقة وفراقا
باينته والاسم الفارقة وتفارق القوم فارق بعضهم بعضا وفارق فلان امرأته
مفارقة وفراقا باينتها والفرق والفرقة والفريق الطائفة من الشيء
المتفرّق والفارقة طائفة من الناس والفريق أكثر منه وفي الحديث أفرق
العرب وهو جمع أفرق وأفرق جمع فرقة قال ابن بري الفريق من الناس وغيرهم
فرقة منه والفريق المفارق قال جرير أتجمّع قولاً بالعراق فريقه ومنه
بأطلال الأراك فريق؟ قال وأفرق جمع فرق وفرق جمع فرقة ومثله
فريقة وفريق وأفواق وأفواق والفريق طائفة من الناس قال وقال أعرابي لصبيان
رآهم هؤلاء فرّق سوء والفريق الطائفة من الناس وهم أكثر من الفرق ونيسة
فريق مفارقة قال أحقّ أن جيرتنا استقلّوا؟ فنديتنا
ونديتنا هم فريق قال سيبويه قال فريق كما تقول للجماعة صدق وفي التنزيل عن
اليمن وعن الشمال فعيد وقول الشاعر أشهد بالمروة يوما والصفا أنك
خير من تفاريق العصا قال ابن الأعرابي العصا تكسر فيتخذ منها ساجور فإذا كسر
الساجور اتخذه الأوتاد فإذا كسر الوتد اتخذت منه التوادري
تصريحاً بهما الأخلاف قال ابن بري والرجز لغنية الأعرابية وقيل لامرأة قالتها في

ولدها وكان شديد العرّامة مع ضعف أسره ودقّة وكان قد واثب فتمتّى فقطع أنفه فأخذت أمه ديتته ثم واثب آخر فقطع شفته فأخذت أمه ديتها فصلحت حالها فقالت البيتين تخاطبه بهما والفرقُ تفرّيقُ ما بين الشئين حين يتفرّقان والفرقُ الفصل بين الشئين فرّقَ يفرّقُ فرّقاً فصل وقوله تعالى فالفرّقات فرّقاً قال ثعلب هي الملائكة تُزِيل بين الحلال والحرام وقوله تعالى وقرآناً فرّقناه أي فصلناه وأحكمناه من خفف قال بيّناه من فرّقَ يفرّقُ ومن شدّد قال أنزلناه مُفرّساً في أيام التهذيب قرئ فرّقناه وفرّقناه أنزل القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ثم نزل على النبي A في عشرين سنة فرّقاً في التنزيل ليفهمه الناس وقال الليث معناه أحكمناه كقوله تعالى فيها يُفرّق كل أمر حكيم أي يُفصّل وقرأه أصحاب عبد الله مخففاً والمعنى أحكمناه وفصلناه وروي عن ابن عباس فرّقناه بالثقل يقول لم ينزل في يوم ولا يومين نزل مُتفرّساً وروي عن ابن عباس أيضاً فرّقناه مخففة وفرّق الشعر بالمشط يفرّقه ويفرّقه فرّقاً وفرّقه سرّحه والفرّقُ موضع المفرّق من الرأس وفرّق الرأس ما بين الجبين إلى الدائرة قال أبو ذؤيب ومثلاًف مثل فرّق الرأس تخلّجه مطارِبُ زوّب أميالها فيحُ شبيهه بفرّق الرأس في ضيقه ومفرّقه ومفرّقه كذلك وسط رأسه وفي حديث صفة النبي A إن أنفرّقت عَفِيقَتُهُ فرّق وإلا فلا يبلغ شعره شحمة أذنه إذا هو وفّرّه أي إن صار شعره فرّقين بنفسه في مفرّقه تركه وإن لم يندفرّق لم يفرّقه أراد أنه كان لا يفرّق شعره إلاّ يندفرّق هو وهكذا كان أول الأمر ثم فرّق ويقال للماشطة تمشط كذا وكذا فرّقاً أي كذا وكذا ضرباً والمفرّق والمفرّق وسط الرأس وهو الذي يُفرّق فيه الشعر وكذلك مفرّق الطريق وفرّق له عن الشيء بيّنه له عن ابن جني ومفرّق الطريق ومفرّقه مُتَشَعَّبُهُ الذي يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمفرّق مفرّق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفرّقاً فجمعوه على ذلك وفرّق له الطريق أي اتجه له طريقان والفرّق في النبات أن يتفرّق قطعاً من قولهم أرض فرّقة في نبتها فرّق على النسب لأنه لا فعل له إذا لم تكن .

(* الضمير يعود إلى الأرض الفرّقة) واصبةً متصلة النبات وكان مُتفرّساً وقال أبو حنيفة نبت فرّق صغير لم يغطّ الأرض ورجل أفرّق للذي ناصيته كأنها مفرّقة بيّن الفرّق .

(* بيّن الفرق أي الرجل الأفرق) وكذلك اللحية وجمع الفرّق أفرّاق قال الرازي يندفّض عُثُنونا كثيراً الأفرّاق تندّج ذفّراه بمثل الدّرّياق الليث

الأفرقُ شبه الأفلجِ إِيلاَّ - أن الأفلجِ زعموا ما يفلجُ والأفرقُ خِلقة والفرقاءُ من الشاءِ البعيدة ما بين الخصيتين ابن سيده الأفرقُ المتباعد ما بين الثَّديَّيْنِ وتَيَسُّ أفرقُ بعيد ما بين القَرَنَيْنِ وبغير أفرقُ بعيد ما بين المَنذُومَيْنِ وديك أفرقُ ذو عُرْفَيْنِ للذي عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ وذلك لانفراج ما بينهما والأفرقُ من الرجال الذي ناصيته كأَنها مفروقة بيِّن الفَرَقِ وكذلك اللحية ومن الخيل الذي إحدى ورِكْيَهُ شاحصة والأخرى مطمئنة وقيل الذي نقصت إحدى فخذيه عن الأخرى وهو يكره وقيل هو الناقص إحدى الوركين قال ليست من الفُرُقِ البِطَاءِ دَوَسَرٌ وأَنشدَه يعقوب من القيرقِ البطاء وقال القيرقُ الأصل قال ابن سيده ولا أدري كيف هذه الرواية وفي التهذيب الأفرقُ من الدواب الذي إحدى حَرَفَتَيَهُ شاحصة والأخرى مطمئنة وفرس أفرقُ له خصية واحدة والاسم الفَرَقُ من كل ذلك والفعل من كل ذلك فَرَقَ فَرَقاً والمفروقان من الأسباب هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أي يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتلوه حرف متحرك نحو مُسْتَفٍ من مُسْتَفْعِلُنْ وَعَيْلُنْ من مَفَاعِلُنْ والفُرْقَانُ القرآن وكل ما فَرَقَ به بين الحق والباطل فهو فُرْقَانٌ ولهذا قال ﷻ تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان والفُرْقَانُ أيضاً الفُرْقَانُ ونظيره الخُسْرُ والخُسْرَانُ وقال الراجز ومُشْرِكِي كافر بالفُرْقِ وفي حديث فاتحة الكتاب ما أنزل في التوراة ولا الإنجيل ولا الزَّبُور ولا الفُرْقَانِ مِثْلُهَا الفُرْقَانُ من أسماء القرآن أي أَنه فارِقٌ بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال فَرَقَ بين الحق والباطل ويقال أيضاً فَرَقَ بين الجماعة قال عدي بن الرِّقَاعِ والدُّهْرِيُّ يَفْرُقُ بين كلِّ جماعةٍ ويَلْفُ بين تَبَاعُدٍ وَتَنَاءٍ وفي الحديث محمدٌ فَرَقٌ بين الناس أي يَفْرُقُ بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه والفُرْقَانُ الحُجَّةُ والفُرْقَانُ النصر وفي التنزيل وما أنزلنا على عبدنا يوم الفُرْقَانِ وهو يوم بَدْرٍ لِأَنَّ أَظْهَرَ من نَمْرِهِ ما كان بين الحق والباطل التهذيب وقوله تعالى وإذ آتينا موسى الكتاب والفُرْقَانِ لعلكم تهتدون قال يجوز أن يكون الفُرْقَانُ الكتاب بعينه وهو التوراة إلا أَنه أُعِيدَ ذكره باسم غير الأول وعنى به أَنه يَفْرُقُ بين الحق والباطل وذكره ﷻ تعالى لموسى في غير هذا الموضع فقال تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفُرْقَانِ وضياء أَرَادَ التوراة فسمي جُلُّ ثناؤه الكتاب المنزل على محمد A فُرْقَاناً وسمى الكتاب المنزل على موسى A فُرْقَاناً والمعنى أَنه تعالى فَرَقَ بكل واحد منهما بين الحق والباطل وقال الفراء آتينا موسى الكتاب وآتينا محمداً الفُرْقَانِ قال والقول الذي ذكرناه قبله واحتجنا له من الكتاب بما احتجنا هو القول والفاروقُ ما فَرَّقَ بين شيئين ورجل فاروقٌ يُفَرِّقُ ما بين الحق والباطل والفاروقُ عمر بن الخطاب B سماه

[] به لتفريقه بين الحق والباطل وفي التهذيب لأنه ضرب بالحق على لسانه في حديث ذكره
 وقيل إنه أظهر الإسلام بمكة ففرق بين الكفر والإيمان وقال الفرزدق يمدح عمر بن
 عبد العزيز أشيدهت من عمرة الفاروق سيرته فاق البرية وأتمت به
 الأمم وقال عتبة بن شماس يمدح عمر بن عبد العزيز أيضاً إن أولى بالحق في كل
 حق ثم أحري بأن يكون حقيقاً من أبوه عبد العزيز بن مروان
 ومن كان جدس الفاروقا والفرق ما انفلق من عمود الصبح لأنه فاروق سواد الليل
 وقد انفرق وعلى هذا أضافوا فقالوا أبين من فرق الصبح لغة في فلاق الصبح وقيل
 الفرق الصبح نفسه وانفراق الفجر وانفلاق قال وهو الفرق والفلاق للصبح
 وأنشد حتى إذا انشق عن إنسانه فرق هاديه في أخريات الليل منذ تصب
 والفرق من الإبل التي تفارق إلفها فتنتتج وحدها وقيل هي التي أخذها
 المخاص فذهبت نادية في الأرض وجمعها فرق وفوارق وقد فرقت تفرق فروقا
 وكذلك الأتان وأنشد الأصمعي لعُمارة بن طارق اعجله بغيره مثل غربة طارق
 ومنذ جندون كالأتان الفارق من أثل ذات العرض والمضائق قال وكذلك السحابة
 المنفردة لا تخلف وربما كان قبلها رعد وبرق قال ذو الرمة أو مزنّة فاروق يجلو
 غواربها تيوج البرق والظلماء علاجوم الجوهري وربما شبهوا السحابة التي
 تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق وقال ابن سيده سحابة فاروق منقطعة من معظم
 السحاب تشبه بالفارق من الإبل قال عبد بنى الحساس يصف سحابة له فرق منه
 يندتجن حوله يفتقن بالميث الدسّ ما السّوابيا فجعل له سوابي كسوابي
 الإبل اتساعاً في الكلام قال ابن بري ويجمع أيضاً على فرق قال الأعشى أخرجته
 قهباة مسيلة الودق رجوس قدّامها فرق ابن الأعرابي الفارق من
 الإبل التي تشد ثم تُلقي ولدها من شدة ما يمر بها من الوجد وأفرقت الناقة
 أخرجت ولدها فكأنها فارقت وناقة مفرق فارقتها ولدها وقيل فارقتها بموت والجمع
 مفاريق وناقة مفرق تمكث سنتين أو ثلاثاً لا تلاقح ابن الأعرابي أفرقنا
 إبلنا لعام إذا خلّوها في المرعى والكلاب لم يندتجوها ولم يلاقحوها قال الليث
 والمطعون إذا برأ قيل أفرق يفرق إفرقا قال الأزهري وكلّ عليل أفاق من
 علته فقد أفرق وأفرق المريض والمحموم برأ ولا يكون إلا من مرض يصيب الإنسان
 مرة واحدة كالجدري والحامية وما أشبههما وقال اللحياني كل مفريق من مرضه
 مفرق فعَمّ بذلك قال أعرابي لآخر ما أمار إفرق المورود؟ فقال الرّضاء
 يقول ما علامة برء المحموم فقال العرق وفي الحديث عدّوا من أفرق من الحي أي
 من برأ من الطاعون والفرق بالكسر القطيع من الغنم والبقر والظباء العظيم وقيل هو

ما دون المائة من الغنم قال الراعي ولكنما أَجْدَى وَأَمْتَعِ جَدُّهُ بِفِرْقٍ يُخَشِّيه
 بِهِ جَهَجَ نَاعِقُهُ يهجو بهذا البيت رجلاً من بني زُمَيْرٍ اسمه قيس بن عاصم النُّمَيْرِي
 يلقب بالحلال وكان عَيْرَهُ بِإِبله فهجاه الراعي وعَيْرَهُ أَنه صاحب غنم ومدح إِبله
 يقول أَمْتَعَهُ جَدُّهُ أَي حظه بالغنم وليس له سواها أَلا ترى إِلى قوله قبل هذا البيت
 وعَيْرَني الإِبل الحلالُ ولم يَكُنْ لِيَجْعَلَهَا لابن الخَبِيثَةِ خالِقُهُ والفَرِيقَةُ
 القطعة من الغنم ويقال هي الغنم الضالة وهَجَّ هَجَّ زجر للسباع والذِّئَاب والناعق الراعي
 والفَرِيقُ كالفِرْقِ والفِرْقُ والفَرِيقُ من الغنم الضالة وأَفَرَقَ فلانُ غنمه
 أَضَلَّهَا وَأَضَاعَهَا والفَرِيقَةُ من الغنم أَن تتفرق منها قطعة أَوشاة أَوشاتان أَوشاتان
 شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم قال كثيرٌ وَذَفِرَى ككاهِلِ ذِيخِ الخَلِيفِ أَصَابَ
 فَرِيقَةَ لَيْلٍ فَعَاثَا وفي الحديث ما ذَرَّيَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيقَةَ غنمِ الفَرِيقَةُ
 القطعة من الغنم تَشَذُّ عن معظمها وقيل هي الغنم الضالة وفي حديث أَبي ذر سئل عن ماله
 فقال فِرْقٌ لَنَا وَذَوْدُ الفِرْقِ القطعة من الغنم وقال ابن بري في بيت كثيرٍ
 والخَلِيفُ الطريق بين الجبلين وصواب إِشَادَه بِذَفِرَى لِأَن قبله تُوَالِي الزَّمَامَ إِذَا مَا
 وَنَتَ رَكَائِبُهَا وَاحْتُثِثْنَ احْتِثَا ابن سيده والفِرْقَةُ من الإِبل بالهاء ما دون
 المائة والفِرْقُ بالتحريك الخوف وفِرْقَ منه بالكسر فَرَقًا جَزَعٌ وحكى سيويه
 فَرَقَهُ على حذف من قال حين مثَّلَ نصب قولهم أَو فَرَقًا خيراً من حُبِّ أَي أَو
 أَفَرَقُكَ فَرَقًا وفِرْقَ عليه فزع وَأَشْفَقَ هذه عن اللحياني ورجل فَرِقٌ وفَرِقٌ
 وفَرُوقٌ وفَرُوقَةٌ وفَرُوقٌ وفَرُوقَةٌ وفاروق وفاروقَةٌ فَرِيقٌ شديد الفَرِقِ الهاء
 في كل ذلك ليست لتأنيث الموصوف بما هي فيه إِذْ نَمَا هي إِشْعَارٌ بما أُريد من تأنيث
 الغاية والمبالغة وفي المثل رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُّ رِيثًا ورب فَرُوقَةٍ يُدْعَى لِيَثَاءً
 والفَرُوقَةُ الحُرْمَةُ وَأَنشد ما زالَ عنه حُمُوقُهُ ومُوقُهُ واللُّومُ حتى انْتَهَكَتْ
 فَرُوقُهُ وامرأة فَرُوقَةٌ ولا جمع له قال ابن بري شاهد رجلٌ فَرُوقَةٌ للكثير الفزع قول
 الشاعر بَعَثَتْ غلاماً من قريشٍ فَرُوقَةً وتَتَرُّكُ ذَا الرَأْيِ الأَصِيلِ المُهَلَّابِ
 وقال مُوَيْلِكَ المَرْمُومِ إِني حَلَلْتُ وَكُنْتُ جَدُّ فَرُوقَةٍ بلداً يمرُّ به الشجاعُ
 فَيَفْزَعُ قال ويقال للمؤنث فَرُوقٌ أَيضاً شاهده قول حميد بن ثور رَأَتْني
 مُجَلَّسٍ بِهَا فَصَدَّتْ مَخَافَةً وفي الخيل رَوَّعَاءُ الفُؤَادِ فَرُوقٌ وفي حديث بدء الوحي
 فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا هو بالتحريك الخوف والجزع يقال فَرِقَ يَفْرِقُ فَرَقًا وفي
 حديث أَبي بكرٍ أَبا تَفَرُّقُني؟ أَي تخوُّفني وحكى اللحياني فَرَقْتُ الصبي إِذا
 رُعِيتَهُ وَأَفزعتَه قال ابن سيده وأراها فَرَّقت بتشديد الراء لِأَن مثل هذا يَأْتِي على
 فَعَلَّتْ كثيراً كقولك فَزَعْتَ وَرَوَّعْتَ وَخَوَّعْتَ وفارَقَني ففَرَقْتُهُ أَفَرُّقُهُ أَي كنت

أشد فَرَقاً منه هذه عن اللحياني حكاه عن الكسائي وتقول فَرَقْتُ منك ولا تفل
فَرَقْتُكَ وَأَفَرَقَ الرَّجُلُ وَالطائر والسبع والثعلب سَلَاحَ أَنْشِدَ اللحياني أَلَا تَلِكُ
الثَّعَالِبُ قَدْ تَوَالَتَ عَلَيَّ وَحَالَفَتَ عُرْجَاءً صَبَاعًا لَتَأْكُلَنِي فَمَرَّ لَهْنٌ
لِحُمِي فَأَفَرَقَ مِنْ حِذَارِي أَوْ أَتَاعَا قَالَ وَيُرْوَى فَأَذَرَقَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمُفَرَّقُ
الغَاوِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ أَوْ لِأَنَّهُ فَارَقَ الرَّشْدَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ قَالَ رُوِيَ حَتَّى انْتَهَى
شَيْطَانُ كُلِّ مُفَرَّقٍ وَالْفَرِيقَةُ أَشْيَاءٌ تَخْلَطُ لِلنَّفْسَاءِ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَحُلَابَةٍ وَقِيلَ هُوَ تَمْرٌ
يَطْبَخُ بِحَلْبَةِ لِلنَّفْسَاءِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ لَوْنٌ جِمَامِهِ لَوْنُ
الْفَرِيقَةِ صُفْيَتُ لِلْمُدْنَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ وَلَقَدْ وَرَدَتِ الْمَاءَ بِفَتْحِ التَّاءِ
لَأَنَّهُ يَخَاطَبُ الْمُرِّيَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَصَفَ لِسَعْدٍ فِي مَرَضِهِ الْفَرِيقَةَ هِيَ تَمْرٌ يَطْبَخُ بِحَلْبَةِ
وَهُوَ طَعَامٌ يَعْمَلُ لِلنَّفْسَاءِ وَالْفَرِيقَةُ شَحْمُ الْكُلَابِيَتَيْنِ قَالَ الرَّاعِي فَبْتَدْنَا وَبَاتَتْ
قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِزْزَةٍ يُمْضِيءُ لَنَا شَحْمُ الْفَرِيقَةِ وَالْكُلَابِيَّةُ وَأَنْكَرَ شَمْرُ الْفَرِيقَةَ
بِمَعْنَى شَحْمِ الْكَلْبَتَيْنِ وَأَفَرَقُوا إِلَيْهِمْ تَرَكَوْهَا فِي الْمَرَعَى فَلَمْ يُنْزِعْ جَوْهَا وَلَمْ يُلْقِهَا
وَالْفَرِيقُ الْكُتَّانُ قَالَ وَأَغْلَظَ النَّجُومُ مَعْلَقَاتِ كَحْبَلِ الْفَرِيقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابٌ
وَالْفَرِيقُ وَالْفَرِيقُ مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ سِتَّةٌ
عَشْرَ رَطْلًا قَالَ خِدَّاشُ بْنُ زَهْرٍ يَا خُذُونَ الْأَرْشَ فِي إِخْوَتِهِمْ فَرَقَ السَّمْنُ وَشَاةٌ
فِي الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ فُرْقَانٌ وَهَذَا الْجَمْعُ قَدْ يَكُونُ لِلسَّاكِنِ وَالْمُتَحَرِّكِ جَمِيعًا مِثْلَ بَطْنِ
وَبَطْنَانٍ وَحَمَلٍ وَحُمْلَانٍ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانٍ قَالَ
وَالصَّفِّ أَنْ تَحْلُبَ فِي مَحْلَابَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ تَصُفِّ بَيْنَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A
كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَهُ مِنْ إِينَاءٍ يُقَالُ لَهُ
الْفَرِيقُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمَحْدُ ثَوْنٌ يَقُولُونَ الْفَرِيقُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْفَرِيقُ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ
بْنُ يَحْيَى وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ وَهُوَ إِينَاءٌ يَأْخُذُ سِتَّةَ عَشْرَ مُدًّا وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَصْوُعٍ ابْنُ الْأَثِيرِ
الْفَرِيقُ بِالتَّحْرِيكِ مَكِّيَالٌ يَسَعُ سِتَّةَ عَشْرَ رَطْلًا وَهِيَ اثْنَا عَشْرَ مُدًّا وَثَلَاثَةُ أَصْوَغٍ عِنْدَ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَقِيلَ الْفَرِيقُ خَمْسَةٌ أَقْسَاطٌ وَالْقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ فَأَمَّا الْفَرِيقُ بِالسُّكُونِ فَمِائَةٌ
وَعِشْرُونَ رَطْلًا وَمِنَهُ الْحَدِيثُ مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرِيقُ فَالْحُسُوءُ مِنْهُ حَرَامٌ وَفِي الْحَدِيثِ
الْآخِرِ مِنْ اسْتِطَاعِ أَنْ يَكُونَ كَصَاحِبِ فَرِيقِ الْأَرْزِ فَلْيَكُنْ مِثْلَهُ وَمِنَهُ الْحَدِيثُ فِي كُلِّ عَشْرَةِ
أَفَرِيقٍ عَسَلٍ فَرِيقُ الْأَفَرِيقِ جَمْعُ قَلَّةٍ لِفَرِيقِ كَجَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ
بَارِكَةَ □ لَهَا فِي مَذْقِهَا وَفِرْقِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَهُوَ مَكِّيَالٌ يَكَالُ بِهِ اللَّبَنُ

(* قوله « يكال به اللبن » الذي في النهاية البر) والفُرْقَانُ وَالْفَرِيقُ إِينَاءٌ

أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ وَهِيَ إِذَا أَدْرَسَهَا الْعَيْدَانُ وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفٍ شَبَّحَانَ تَرَفِدُ بَعْدَ

الصَّفِّ فِي الْفُرْقَانِ أَرَادَ بِالصَّفِّ قَدَحَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الصَّفُّ أَنْ يَصْفَّ بَيْنَ الْقَدَحَيْنِ فَيَمْلَأُهُمَا وَالْفُرْقَانُ قَدْحَانِ مَفْتَرِقَانِ وَقَوْلُهُ بِمَشْرِفِ شَيْحَانَ أَيْ بَعْنَقِ طَوِيلٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ تَرَفَّدَ بَعْدَ الصَّفِّ فِي الْفُرْقَانِ قَالَ الْفُرْقَانُ جَمْعُ الْفَرْقِ وَالْفَرْقُ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ وَالصَّفُّ أَنْ تَصْفَّ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ مِنَ اللَّبَنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَرْقُ الْجِبَلُ وَالْفَرْقُ الْهَضْبَةُ وَالْفَرْقُ الْمَوْجَةُ وَيُقَالُ وَفَّفْتُ فَلَنَا عَلَى مَفَارِقِ الْحَدِيثِ أَيْ عَلَى وَجْهِهِ وَقَدْ فَارَقْتُ فَلَنَا مِنْ حَسَابِي عَلَى كَذَا وَكَذَا إِذَا قَطَعْتَ الْأَمْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَلَى أَمْرٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اتِّفَاقُكُمَا وَكَذَلِكَ صَادَرَتْهُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَيُقَالُ فَارَقَ لِي هَذَا الْأَمْرُ يَفْرُقُ فُرُقًا وَإِذَا تَبَيَّنَ وَوَضَحَ وَالْفَرْقُ الْخَلَّةُ يَكُونُ فِيهَا أُخْرَى هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْفَرْوُقُ مَوْضِعٌ قَالَ عَنْتَرَةُ وَنَحْنُ مَدْعَعُنَا بِالْفَرْوُقِ نِسَاءً كُمْ نَطْرَرِّفُ عَنْهَا مَبْسُورَاتٍ غَوَاشِيَا وَالْفَرْوُقُ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ أَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْهُمْ لَا بَارَكَ إِلَّا عَلَى الْفَرْوُقِ وَلَا سَقَاهَا صَائِبَ الْبُرُوقِ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ قَالَ لَخَيْفَانُ كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيقَ الْعَرَبِ؟ هُوَ جَمْعُ أَفْرَاقٍ وَأَفْرَاقُ جَمْعُ فِرْقٍ وَالْفِرْقُ وَالْفَرِيقُ وَالْفِرْقَةُ بِمَعْنَى وَفَرَقَ لِي رَأْيِي أَيْ بَدَأَ وَظَهَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَارَقَ لِي رَأْيِي أَيْ ظَهَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الرِّوَايَةُ فَرَقَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ وَمَفْرُوقٌ لِقَبِّ النَّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ أَيْضًا اسْمٌ وَمَفْرُوقٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ رُوَيْبَةُ وَرَعْنُ مَفْرُوقٍ تَسَامَى أُرْمُهُ وَذَاتُ فِرْقَيْنِ الَّتِي فِي شَعْرِ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْبَيْتِ الَّذِي فِي شَعْرِ عَبِيدٍ هُوَ قَوْلُهُ فَرَاكِسٌ فَتُدْعَى لَبَاتٌ فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلْبُ وَإِفْرِيقِيَّةٌ اسْمُ بِلَادٍ وَهِيَ مَخْفِئَةٌ الْيَاءُ وَقَدْ جَمَعَهَا الْأَحْوَصُ عَلَى أَفَارِيقٍ فَقَالَ أَيْنَ ابْنُ حَرْبٍ وَرَهْطٌ لَا أَحْسَسُّهُمْ؟ كَانُوا عَلَيْنَا حَدِيثًا مِنْ بَنِي الْحَكَمِ يَجِدُونَ مَا الصَّيْنُ تَحْوِيهِ مَقَانِدُهُمْ إِلَى الْأَفَارِيقِ مِنْ فَخْصٍ وَمِنْ عَجَمٍ وَمُفَرِّقُ الْغَنَمِ هُوَ الطَّرْبَانُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَهُ فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ فَارِقٌ لِيَطْلَأَ أَيْ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَفِي الْحَدِيثِ تَأْتِي الْبَقْرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانٌ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ أَيْ قَطَعَتَانِ